[88] الضمير إما راجع إلى الذئب، أي مالها ومتاعها، أو إلى القطيع، أي التى ضاعت منها، أو إلى الشاة، فالضيعة مصدر، أي اغتنم ضياعها وكونها بلا راع وحافظ و هو أظهر، ووجه التمثيل ظاهر، فإن من كان له إمام من أئمة الهدى ثم ضل وتحير عن إمامه واتبع غيرهم فكلما أتى إماما من أئمة الجور ورأى منه خلاف ما كان يراه من أئمة الحق نفر منه وأتى غيره، وكلما رأى إمام الجور منه خلاف ما في يده من الباطل يزجره ويطرده لئلا يفسد عليه أتباعه، فهو كذلك حتى يستولي عليه الشيطان فيخرجه من الدين رأسا، أو يدخله متابعة واحد من أئمة الجور. 31 - ك: أبي وابن الوليد معا، عن سعد والحميري معا، عن اليقطيني وابن يزيد وابن هاشم جميعا، عن حماد بن عيسى، عن ابن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي أنه سمع من سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد حديثا عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: " من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية " ثم عرضه على جابر وابن عباس فقالا: صدقوا وبروا، وقد شهدنا ذلك، وسمعنا (1) من رسول ا صلى ا عليه وآله، إن سلمان قال: يا رسول ا إنك قلت: من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية، من هذا الامام (2) ؟ قال: من أوصيائي يا سلمان، فمن مات من امتي وليس له إمام منهم يعرفه فهي ميتة جاهلية (3) فإن جهله وعاداه فهو مشرك، وإن جهله ولم يعاده ولم يوال له عدوا فهو جاهل، وليس بمشرك (4). 32 - ك: العطار، عن أبيه، عن عبد ا بن محمد بن عيسى، عن الخشاب، عن غير واحد، عن مروان بن مسلم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: الامام علم بين ا عز وجل وبين خلقه، فمن عرفه كان مؤمنا، ومن أنكره كان كافرا (5). 33 - ك: أبي وابن الوليد معا، عن اليقطيني، عن ابن فضال: عن ثعلبة

---

(1) في المصدر: وسمعناه من رسول ا صلى ا عليه وآله. (2) في المصدر: من هذا الامام يا رسول ا ؟ (3) في المصدر: وليس له إمام يعرفه مات ميتة جاهلية. (4) إكمال الدين: 231. (5) اكمال الدين: 230.